

التوزيع البيئي للسكان في محافظة ميسان

للمدة (١٩٩٧ - ٢٠٢٣)

الباحثة زهراء عبد الرحيم كولي

ا. د. داليا عبد الجبار التميمي

ا. م. د. محمد عباس جابر الحميري

كلية التربية - جامعة ميسان

الملخص :

تناول البحث دراسة التوزيع البيئي للسكان في محافظة ميسان من خلال دراسة توزيع سكان الحضر وتوزيع سكان الريف وأنماط توزيع السكان ، يعني التوزيع البيئي توزيع افراد المجتمع السكاني حسب البيئة حيث يتوزع سكان العالم اليوم بشكل اساسي ما بين الحضر والريف فقد تضاءلت لدرجة كبيرة اعداد القبائل الرحل بدو الصحارى وبدو الجبال والغجر .

ان توزيع السكان الى حضر وريف له أهمية كبيرة في الدراسات وخاصة الدراسات الجغرافية السكانية. يتبع في هذا التوزيع التباين في النواحي الاقتصادية وكذلك الاجتماعية والديموغرافية اختلف الباحثون كما الدول اختلفت في وضع الاساس او معيار حيث يصنف على اساس السكان الى سكان الحضر والريف. حيث يختلف سكان الحضر (المدن) عن سكان الريف من ناحية توزيعهم وكذلك كثافتهم ونمط حياتهم وفيما يتعلق بالبناء الاقتصادي وايضا البناء الاجتماعي ومراحل الزيادة او النمو السكاني. لدراسة سكان الريف و ايضا سكان الحضر كل على حدة من حيث التوزيع والنمو حيث ساعد على معرفة توزيع السكان بدرجة عالية. لا يوجد للمصطلح معنى محدد او تعريف واضح يقبله الجميع يكون الفرق بينهما على اساس عدد السكان في المنطقة او الاقليم حيث اذا زاد العدد عن تقدير معين انتقلت تسميته نتيجة ذلك من الريف الى الحضر. أصبح التمييز بين المدينة والقرية أصعب مما كان بكثير لاسيما في المجتمعات السكانية المتقدمة وذلك لوجود درجات تتنوع من الحياة الحضرية التي تتوسط المدينة والقرية. تدعى هذه الظاهرة بالاتصال الحضري الريفي. ان من اهم النتائج التي يتم التوصل اليها من خلال دراسة وتحليل خريطة التوزيع السكاني هي الكشف عن نمط أو أنماط التوزيع السكاني والتي هي عبارة عن انعكاس لأنماط التوزيع المكاني للتجمعات السكانية في أي منطقة كانت وذلك من خلال الانماط التوزيعية وفقاً للكيفية التي هي عليها الظاهرة لتكشف عن العلاقة بينها وبين الاسباب والعوامل التي تؤدي إلى توزيعها وانتشارها وفقاً للكيفية التي هي عليها.

Abstract

The research deals with studying the environmental distribution of population in Maysan Governorate by studying the distribution of the urban population, the distribution of the rural population, Environmental distribution means the distribution of members of the population according to the environment, as the world's population today is mainly distributed between urban and rural areas The numbers of nomadic tribes, desert nomads, mountain nomads, and gypsies, have greatly diminished

The distribution of the population into urban and rural areas is of great importance in studies, especially demographic geographical studies. This distribution follows variation in economic as well as social and The distribution of the population into urban and rural areas is of great importance in studies, especially demographic geographical studies. This distribution follows variation in economic as well as social and demographic aspects. Researchers differed, just as countries differed, In setting the basis or standard on which It is classified The population is divided into urban and rural populations, where the urban population (cities) differs from the rural population in terms of their distribution, density, and lifestyle, and with regard to the economic structure, as well as the social structure, and the stages of population increase or growth, to study the rural population and also the urban population as a whole Separately in terms of distribution and growth, it helped to know the population distribution to a high degree. The term does not have a specific meaning or clear definition that everyone accepts. The difference between them is based on a number The population In the region or territory, where if the number exceeds a certain estimate, the name will be transferred from rural to urban as a result. Distinguishing between the city and the village has become much more difficult than It was before, especially in advanced population societies, due to the presence of varying degrees of urban life In the middle |City and village This phenomenon is called urban-rural communication, and that is one of the most important results that occurs Reaching it through studying and analyzing the population distribution map is

to reveal the pattern or patterns of population distribution, which is a reflection of the spatial distribution patterns of population centers in any region, through the distributional patterns according to the way the phenomenon is in order to reveal the relationship between them and the causes and factors that It leads to its distribution and spread according to how It is On her.

المقدمة :

ان دراسة التوزيع البيئي للسكان وانماط توزيع السكان يعطي لدراسة اهمية كبيرة من خلال معرفة اعداد سكان الحضر واعداد سكان الريف. على الرغم من عدم وجود اسس مشتركة ومقبولة تفرق بين المدينة والقرية يدل على أنه يمكن استخدام بعض المقاييس للتمييز بين القرية والمدينة منها المقياس الاحصائي (لحجم السكان) وايضا المقياس الاداري او المقياس الوظيفي او المقياس العمراني وكذلك المظهر العام او المقياس التاريخي منهم من يستخدمون اكثر من مقياس في ان واحد (المقياس الجامع). في العراق حيث يعد الجانب الاداري اساس التصنيف تصبح المدن عبارة عن مراكز التي يكون لها صفة ادارية تتراوح من مراكز النواحي الى مراكز اقليمية ثم مراكز محافظات. اما المناطق الواقعة خارج تلك المراكز فهي تعد مناطق ريفية.

١- مشكلة البحث : ان مشكلة البحث الرئيسية تتمثل في هل هنالك تباين في التوزيع البيئي للسكان في محافظة ميسان ؟ وتفرع من المشكلة الرئيسية مشاكل ثانوية منها :

١- ماهي اهم التغيرات التي تحدث في سكان الحضر والريف في محافظة ميسان ؟

ب - هل هناك تباين في اعداد سكان الحضر في محافظة ميسان للسنوات (١٩٩٧ - ٢٠٠٩ - ٢٠٢٣) ؟

٢. فرضية البحث : تمثل الفرضية بالإجابة على مشكلة البحث ، اذ يفترض البحث بان هنالك تباين مكانيا وزمانيا للتوزيع البيئي للسكان في محافظة ميسان وذلك بفعل عدة عوامل .

اما الفرضيات الثانوية فتتمثل في :

١- تؤثر التغيرات الديموغرافية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية تأثير كبير في تباين اعداد سكان الحضر والريف وذلك بسبب انتقال سكان الريف الى المدينة بفعل عامل الهجرة بحثا عن فرص العمل .

ب - هناك تباين في اعداد سكان الحضر اذ ارتفع عدد سكان الحضر في قضاء العمارة لثلاث سنوات (١٩٩٧ - ٢٠٠٩ - ٢٠٢٣) اذ بلغ عدد السكان سنة ١٩٩٧ (٢٧٢٢٨٦) نسمة بنسبة (٩٤%) ثم ارتفع عدد السكان سنة ٢٠٠٩ الى (٤٢٨٨٠٤) نسمة بنسبة (٩٣%) من ثم عاود الارتفاع في سنة ٢٠٢٣ حيث بلغ عدد السكان (٥٩٩٤١١) نسمة بنسبة (٩٤%) وذلك لان قضاء العمارة يمثل مركز المحافظة ولتوفر كافة المؤسسات

الحكومية والاهلية ونظرا لتوفر كافة الخدمات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية وتوفر طرق النقل وايضا تتميز بتربتها الخصبة وسعة اراضيها للزراعة وتوفر المياه . بينما كان الانخفاض في ناحية كميت في سنة ١٩٩٧ بنسبة (١٥%) اما في سنتي (٢٠٠٩ و ٢٠٢٣) كان الانخفاض واضحا في ناحية بني هاشم بنسبة (٨%) لسنة ٢٠٠٩ و (٩%) لسنة ٢٠٢٣ يرجع سبب قلة عدد السكان في تلك النواحي الى قلة الخدمات مما يؤدي الى قلة فرص العمل حيث تعتبر مناطق طاردة للسكان لعدم توفر فرص عمل للأيدي العاملة مما يجعل السكان يلجأون الى الهجرة .

٣. هدف البحث : يهدف البحث الى تحديد طبيعة التوزيع السكاني في محافظة ميسان من الحضر والريف ومعرفة العوامل الطبيعية والبشرية التي تؤثر في تقييم السكان الى حضر وريف والتباين الناتج عنهما وتأثيره في التوزيع المكاني .

٤- الحدود الزمانية والمكانية للبحث : تحدد البحث زمانيا بالمدة (١٩٩٧ - ٢٠٢٣) اما الحدود المكانية تحددت بالحدود الادارية لمحافظة ميسان حيث تقع في الجنوب الشرقي من العراق تحدها من جهة الشمال والشمال الغربي محافظة واسط ومن جهة الغرب محافظة ذي قار ومن جهة الجنوب محافظة البصرة لها حدودها السياسية من جهة الشرق مع ايران .

تحتل محافظة ميسان مساحة تقدر بـ (١٦٠٧٢ كم ٢) بذلك تسهم بحوالي (٣,٦٩ %) من مجموع مساحة العراق التي تبلغ (٤٣٥٠٥٢ كم ٢) تضم محافظة ميسان ستة اقصية وتسع نواحي .

٥- اهمية البحث: تأتي اهمية البحث من خلال اهمية التوزيع البيئي للسكان حيث يتحدد تباين اعداد سكان الحضر واعداد سكان الريف ومعرفة التباين من خلال زيادة سكان الحضر .

التوزيع البيئي للسكان

التوزيع البيئي للسكان :

يعني التوزيع البيئي توزيع افراد المجتمع السكاني حسب البيئة حيث يتوزع سكان العالم اليوم بشكل اساسي ما بين الحضر والريف فقد تضاءلت لدرجة كبيرة اعداد القبائل الرحل بدو الصحارى وبدو الجبال والغجر . (١)

ان توزيع السكان الى حضر وريف له أهمية كبيرة في الدراسات وخاصة الدراسات الجغرافية السكانية. يتبع في هذا التوزيع التباين في النواحي الاقتصادية وكذلك الاجتماعية والديموغرافية اختلف الباحثون كما الدول اختلفت في وضع الاساس او معيار حيث يصنف على اساس السكان الى سكان الحضر والريف. حيث يختلف سكان الحضر (المدن) عن سكان الريف من ناحية توزيعهم وكذلك كثافتهم ونمط حياتهم وفيما يتعلق بالبناء

الاقتصادي وايضا البناء الاجتماعي ومراحل الزيادة او النمو السكاني. لدراسة سكان الريف و ايضا سكان الحضر كل على حدة من حيث التوزيع والنمو حيث ساعد على معرفة توزيع السكان بدرجة عالية. لا يوجد للمصطلح معنى محدد او تعريف واضح يقبله الجميع يكون الفرق بينهما على اساس عدد السكان في المنطقة او الاقليم حيث اذا زاد العدد عن تقدير معين انتقلت تسميته نتيجة ذلك من الريف الى الحضر. أصبح التمييز بين المدينة والقرية أصعب مما كان بكثير لاسيما في المجتمعات السكانية المتقدمة وذلك لوجود درجات تتنوع من الحياة الحضرية التي تتوسط المدينة والقرية. تدعى هذه الظاهرة بالاتصال الحضري الريفي. اما المشاريع الكهربائية للأرياف والقرى يكون تجهيزها بمياه الشرب وايضا الخدمات الصحية وكذلك التعليمية ويتم ادخال الخصائص الحضرية الاخرى اليها هذا من شأنه أن يقرب القرية الى المدينة ويتم التقليل من الفوارق التقليدية

(١) عبد علي الخفاف ، جغرافية السكان اسس عامة ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ط٢ ، عمان ، ١٩٩٩ ، ص ٢٣٤ ،

بينهما . رغم عدم وجود اسس مشتركة ومقبولة تفرق بين المدينة والقرية يدل على أنه يمكن استخدام بعض المقاييس للتمييز بين القرية والمدينة منها المقياس الاحصائي (لحجم السكان) وايضا المقياس الاداري او المقياس الوظيفي او المقياس العمراني وكذلك المظهر العام او المقياس التاريخي منهم من يستخدمون اكثر من مقياس في ان واحد (المقياس الجامع)

في العراق حيث يعد الجانب الاداري اساس التصنيف تصبح المدن عبارة عن مراكز التي يكون لها صفة ادارية تتراوح من مراكز النواحي الى مراكز اقصية ثم مراكز محافظات. اما المناطق الواقعة خارج تلك المراكز فهي تعد مناطق ريفية. (١)

أولاً: توزيع سكان الحضر :-

سكان الحضر يعرف بانهم جزء من السكان الذين يعيشون في المدينة ويشغل معظم سكانها في الصناعة والتجارة وايضا الخدمات انتقل الغالبية العظمى منهم من المجتمع الزراعي يترتب على الانتقال هذا تغيرا في القيم والعادات الاجتماعية ويصاحب ذلك التغير في معدلات المواليد وكذلك الوفيات وايضا حجم الاسرة (٢). ان هذا التغير يؤدي الى اتساع النطاق في المناطق الحضرية حيث يكون اندماج المستوطنات الريفية السابقة التي تحيط بالمدن في مدن قريبة حيث تصبح مدن ثانوية ترتبط بها التجارة من خلال المراكز التجارية الكبرى حيث تحدث زيادة في احجامها السكانية. هناك صورة للتوزيع الجغرافي للسكان الحضر والريف في محافظة ميسان حدثت تغيرات فيها بكثرة مرجعها ان ما يكسبه الريف من خلال الزيادات الطبيعية وغيرها تزحف باستمرار من قبل المناطق الحضرية تكون على شكل هجرات تستمر من القرية والمناطق الزراعية الى المدينة لا نها تتوفر فيها فرص العمل وتؤدي الى اتساع فرص العمل وما يتبعها من النمو الاقتصادي وتجذب الكثير اليها من الايدي العاملة.

ويتكون الهيكل الاداري لمحافظة ميسان من (١٥) وحدة ادارية (٦ اقصية و ٩ نواحي) يلاحظ ان مجموع السكان فيها يبلغ (٦٣٧١٢٦) نسمة وفق لتعداد ١٩٩٧ حيث يشكل سكان الحضر منهم (٤٢١١٥٣) نسمة من مجموع السكان. ارتفع عدد سكان الحضر لقضاء العمارة للسنوات (١٩٩٧ - ٢٠٠٩ - ٢٠٢٣) اذ بلغ عدد السكان سنة ١٩٩٧ (٢٧٢٢٨٦) نسمة بنسبة (٩٤%) ثم ارتفع عدد السكان في سنة ٢٠٠٩ الى (٤٢٨٨٠٤) نسمة بنسبة (٩٣%) من ثم عاود الارتفاع في سنة ٢٠٢٣ حيث بلغ عدد السكان (٥٩٩٤١١) نسمة بنسبة (٩٤%) وذلك بسبب ان قضاء العمارة يمثل مركز محافظة ميسان ولتوفر كافة المؤسسات الحكومية والاهلية

(١) جنان عبد الستار عبد الجبار الزبيدي ، التحليل المكاني لتوزيع سكان محافظة بغداد للمدة (١٩٩٧ - ٢٠١٢)، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٤ ، ص ٧٢.

(٢) عبد الله عطوي ، جغرافية السكان ، دار النهضة للتوزيع والنشر ، ٢٠٠١ ، ص ٦٩.

ونظرا لتوفر كافة الخدمات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية وتوفر طرق النقل وايضا تتميز بتربتها الخصبة وسعة اراضيها الزراعية وتوفر المياه ، كل هذه الاسباب جعلت قضاء العمارة مركز للجذب السكاني. بينما كان الانخفاض في ناحية كميت في سنة ١٩٩٧ بنسبة (١٥%) اما في سنتي (٢٠٠٩ و ٢٠٢٣) كان الانخفاض واضحا في ناحية بني هاشم بنسبة (٨%) لسنة ٢٠٠٩ و (٩%) لسنة ٢٠٢٣ يرجع سبب قلة عدد السكان في تلك النواحي الى قلة الخدمات مما يؤدي الى قلة فرص العمل حيث تعتبر مناطق طاردة لسكان لعدم توفر فرص عمل للأيدي العاملة مما يجعل السكان يلجأون الى الهجرة .

جدول (١)

التوزيع البيئي للسكان الحضر والريف في محافظة ميسان للسنوات (١٩٩٧ . ٢٠٠٩ . ٢٠٢٣)

ت	الوحدات الادارية	سكان الحضر	سكان الريف
---	------------------	------------	------------

٢٠٢٣	٢٠٠٩	١٩٩٧	٢٠٢٣	٢٠٠٩	١٩٩٧		
٣٩٤٤٩	٣٠٤١٢	١٦٤٧٧	٥٩٩٤١١	٤٢٨٨٠٤	٢٧٢٢٨٦	مركز قضاء العمارة	١
٢٩٧١٠	٢٢٩٠٣	٢٨١٣٢	١٢٣٩١	٨٨٦٤	٥١٦٠	ناحية كميث	٢
١٦٣٠١	١٢٥٦٦	١٣٦٤٧	١٩٩٧١	١٤٢٨٧	٦٧٠١	مركز قضاء علي الغربي	٣
١٠٧١٩	٨٢٦٣	٩٥٣٦	١٣٤٠١	٩٥٨٧	٤٨٥٢	ناحية علي الشرقي	٤
٣٦٦٥٥	٢٦٩٧٨	٣١٢١٠	٢٢٦٠٦	١٧٤٥١	١٠٥٥١	مركز قضاء الميمونة	٥
٢٠٨٠٣	١٦٠٣٧	١٧٣٠٢	٢٢٠١٠	١٥٧٤٥	١١٣٧٠	ناحية السلام	٦
١٤٢٢٥	١٠٨٦٦	٠	١٧٨٨	١٣٧٩	٠	ناحية سيد احمد الرفاعي	٧
٢٦٩٥٤	٢٠٧٧٩	١٤١١١	٤٣٣٠٦	٣٠٩٨٠	٢١١٥٧	مركز قضاء قلعة صالح	٨
٣١٧٤٣	٢٤٤٧٠	١٨٤٠١	٢٠٨٠٢	١٤٨٨١	١٢٤٥٩	ناحية العزيز	٩
٢١٩٨٤	٩٦٦٣	١٥٨١٦	١٠٦٧٤٨	٨٣٦٥٠	٥٣٧١٥	مركز قضاء المجر الكبير	١٠
٥٤١٧	٤١٧٦	٩٥١٠	١٩٢٦٣	١٣٧٨١	٦٩١١	ناحية العدل	١١
١٧٤٣٢	١٣٤٣٨	٠	١٠١٨٣	٧٢٨٥	٠	ناحية الخير	١٢
١٨٧٩٢	١٣١١٢	٢٨٨٧٠	٢٥٤٤٤	١٩٥٧٧	٩٣٠٤	مركز قضاء الكلاء	١٣
٢٠٢٩٦	١٥٦٤٧	١٢٩٦١	١٤٦٩٣	١٠٥١١	٦٦٨٧	ناحية المشرح	١٤
٢٠٠٠٦	١٥٤٢٨	٠	١٩٢٢	١٣٧٠	٠	ناحية بني هاشم	١٥

المصدر : ١- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان ، محافظة ميسان ،

١٩٩٧ .

٢-وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء محافظة ميسان ،

نتائج

الحصر الترقيم ٢٠٠٩ .

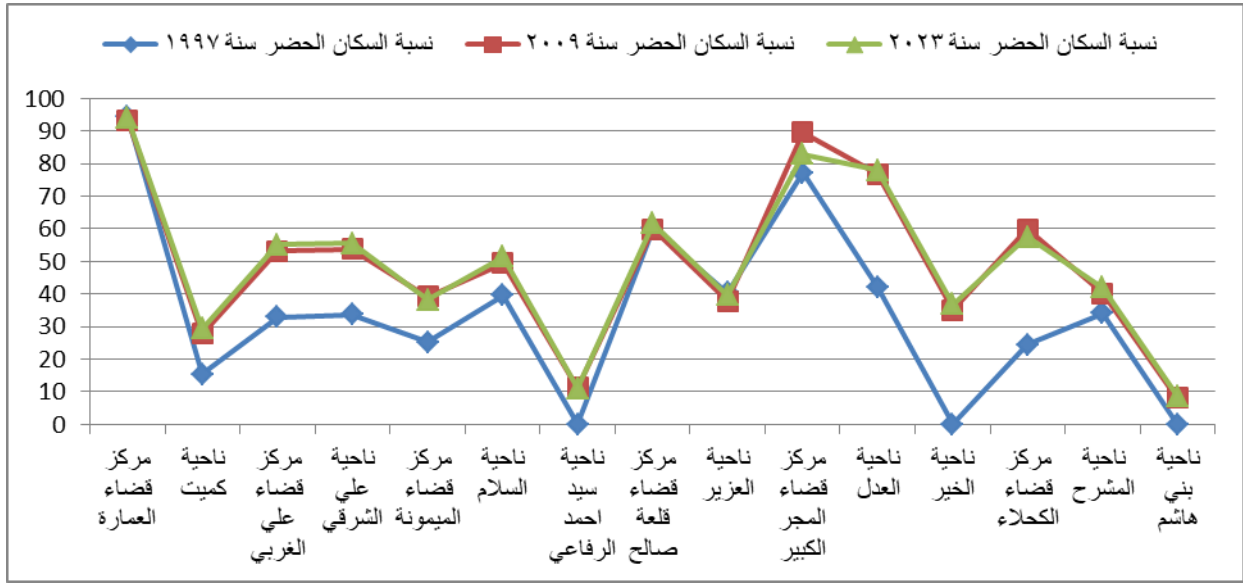
٣.وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء محافظة ميسان ،

نتائج

تقديرات السكان ٢٠٢٣ .

شكل (١)

التوزيع البيئي للسكان الحضر في محافظة ميسان للسنوات (١٩٩٧ . ٢٠٠٩ . ٢٠٢٣)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (١)

(توزيع سكان الحضر في محافظة ميسان لسنة ١٩٩٧)

يوضح الجدول (٢) وخريطة (١) تباين توزيع سكان الحضر لسنة (١٩٩٧) على اربعة مستويات

بحسب الدرجة المعيارية وهي كالآتي :

المستوى الأول بدرجة معيارية (+٥٠، ٠، فاكثر) : - تمثل هذا المستوى (٣) وحدات بمركز قضاء

العمارة ومركز قضاء قلعة صالح ومركز قضاء المجر الكبير وبنسبة (٢٥%) من مجموع الوحدات

الإدارية في المحافظة .

المستوى الثاني بدرجة معيارية (+٤٩، ٠، إلى ٠، ٠٠) : - اتضح انه لم يشكل هذا المستوى أي وحدة

إدارية .

المستوى الثالث بدرجة معيارية (-١، ٠، إلى -٤٩، ٠) : - برز في هذا المستوى (٥) وحدات تتمثل

في مركز قضاء الميمونة وناحية السلام وناحية العزيز وناحية العدل ومركز قضاء الكحلاء اذ تشكل نسبة

(٤٢%) من مجموع الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة .

المستوى الرابع بدرجة معيارية (-٥٠، ٠، فاقل) : - ضم هذا المستوى (٤) وحدات ناحية كميت ومركز

قضاء علي الغربي وناحية علي الشرقي وناحية المشرح بنسبة (٣٣%) من مجموع الوحدات الادارية في المحافظة .

جدول (٢)

توزيع سكان الحضر في محافظة ميسان لسنة (١٩٩٧)

الدرجة المعيارية	القيم %	الوحدات الادارية	ت
2.97	94	مركز قضاء العمارة	1
-1.65	15	ناحية كميت	2
-0.59	33	مركز قضاء علي الغربي	3
-0.54	34	ناحية علي الشرقي	4
-1.06	25	مركز قضاء الميمونة	5
-0.19	40	ناحية السلام	6
0.99	60	مركز قضاء قلعة صالح	7
-0.19	40	ناحية العزيز	8
1.98	77	مركز قضاء المجر الكبير	9
-0.07	42	ناحية العدل	10
-1.12	24	مركز قضاء الكحلاء	11
-0.54	34	ناحية المشرح	12
	43.17	المتوسط	
	17.09	الانحراف المعياري	

المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (١)

جدول (٣)

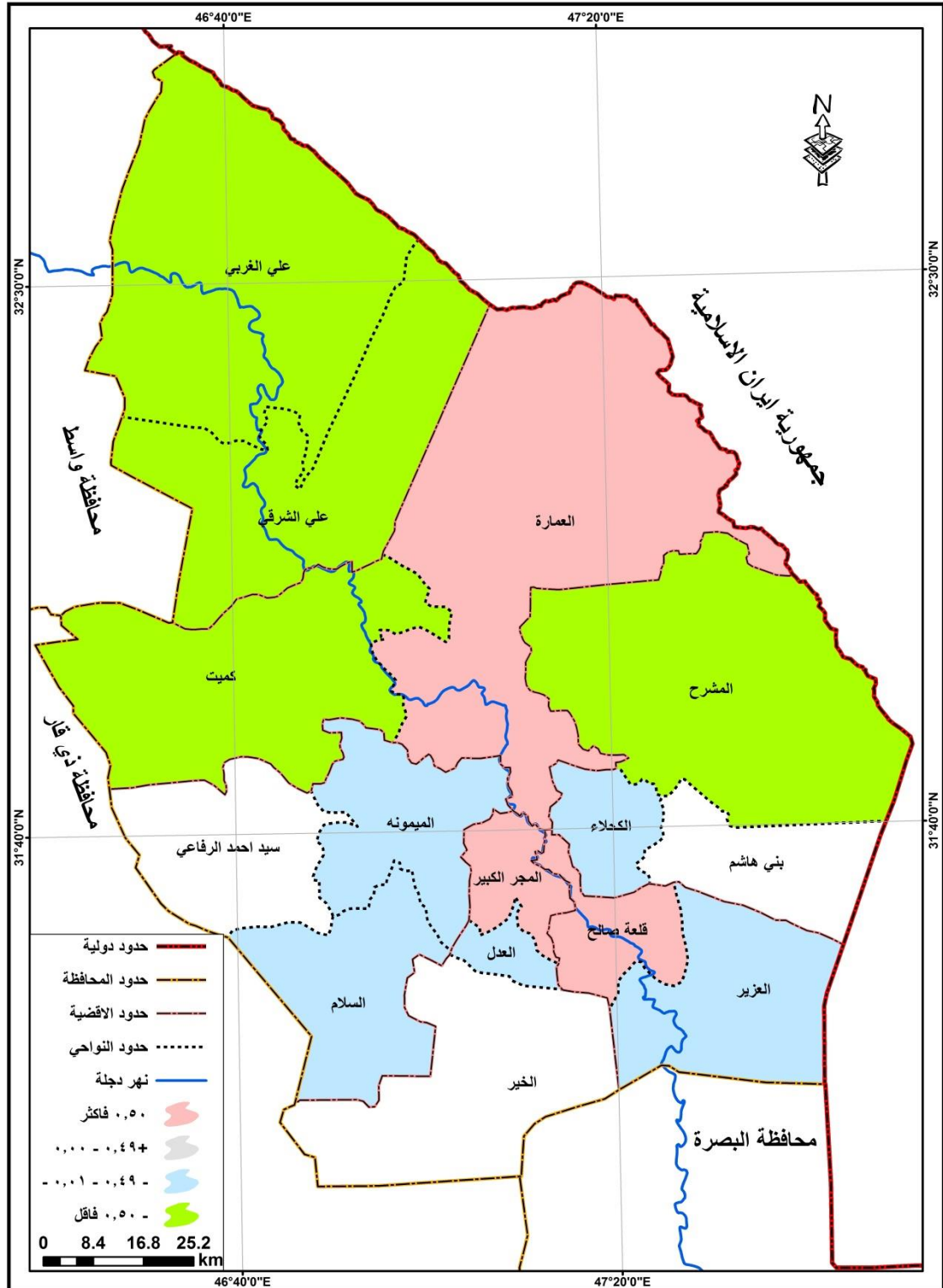
مستويات التوزيع للسكان الحضر في محافظة ميسان لسنة ١٩٩٧

ت	المستوى	الوحدة الادارية	العدد	%
1	المستوى الأول بدرجة معيارية (+٥٠ ، ٠، فاكثر)	مركز قضاء العمارة ومركز قضاء قلعة صالح ومركز قضاء المجر الكبير	3	25
2	المستوى الثاني بدرجة معيارية (+٤٩ ، ٠ الى ٠،٠٠)	اتضح انه لم يشكل هذا المستوى أي وحدة ادارية	0	0
3	المستوى الثالث بدرجة معيارية (-١ ، ٠ إلى -٤٩ ،)	مركز قضاء الميمونة وناحية السلام وناحية العزيز وناحية العدل ومركز قضاء الكحلاء	5	42
4	المستوى الرابع بدرجة معيارية (-٥٠ ، ٠ فاقل)	ناحية كميت ومركز قضاء علي الغربي وناحية علي الشرقي وناحية المشرح	4	33
المجموع			12	100

المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٢)

خريطة (١)

مستويات التوزيع للسكان الحضري في محافظة ميسان لسنة ١٩٩٧



المصدر : الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٣) وباستعمال برنامج Arc Gis10.4.1

(توزيع سكان الحضر في محافظة ميسان لسنة ٢٠٠٩)

اتضح من خلال الجدول (٤) وخريطة (٢) ثمة تباين لتوزيع سكان الحضر لسنة (٢٠٠٩) موزع على

اربعة مستويات بحسب الدرجة المعيارية وهي كالآتي :

المستوى الأول بدرجة معيارية (+٥٠، ٠، فاكثر) : - تمثل هذا المستوى (٤) وحدات مركز قضاء العمارة

ومركز قضاء قلعة صالح ومركز قضاء المجر الكبير ومركز قضاء الكحلاء اذ يشكل نسبة (٢٧%) من

مجموع الوحدات الادارية في منطقة الدراسة .

المستوى الثاني بدرجة معيارية (+٤٩، ٠، الى ٠،٠٠) : - انفرد هذا المستوى (٤) وحدات مركز قضاء

علي الغربي وناحية علي الشرقي وناحية السلام وناحية العدل بنسبة (٢٧ %) من مجموع الوحدات

الادارية في المحافظة .

المستوى الثالث بدرجة معيارية (٠، ١ _ الى ٠، ٤٩) : - برز في هذا المستوى (٢) وحدات مركز

قضاء الميمونة وناحية المشرح اذ تشكل نسبة (١٣%) من مجموع الوحدات الادارية في منطقة الدراسة .

المستوى الرابع بدرجة معيارية (٠، ٥٠ _ فاقل) : - ضم هذا المستوى (٥) وحدات ناحية كميت وناحية

سيد احمد الرفاعي وناحية العزيز وناحية الخير وناحية بني هاشم ذلك بنسبة (٣٣%) من مجموع

الوحدات الادارية في المحافظة .

جدول (٤)

توزيع سكان الحضر في محافظة ميسان لسنة (٢٠٠٩)

الدرجة المعيارية	القيم %	الوحدات الادارية	ت
1.99	93	مركز قضاء العمارة	1
-0.95	28	ناحية كميت	2
0.18	53	مركز قضاء علي الغربي	3
0.22	54	ناحية علي الشرقي	4
-0.46	39	مركز قضاء الميمونة	5
0.04	50	ناحية السلام	6
-1.72	11	ناحية سيد احمد الرفاعي	7
0.50	60	مركز قضاء قلعة صالح	8
-0.50	38	ناحية العزيز	9
1.85	90	مركز قضاء المجر الكبير	10
1.27	77	ناحية العدل	11
-0.64	35	ناحية الخير	12
0.50	60	مركز قضاء الكحلاء	13
-0.41	40	ناحية المشرح	14
-1.86	8	ناحية بني هاشم	15
	49.07	المتوسط	
	22.07	الانحراف المعياري	

المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (١)

جدول (٥)

مستويات التوزيع للسكان الحضر في محافظة ميسان لسنة ٢٠٠٩

ت	المستوى	الوحدة الادارية	العدد	%
1	المستوى الأول بدرجة معيارية (+٥٠ ، ٠ ، فاكثر)	مركز قضاء العمارة ومركز قضاء قلعة صالح ومركز قضاء المجر الكبير ومركز قضاء الكحلاء	4	27
2	المستوى الثاني بدرجة معيارية (+٤٩ ، ٠ ، الى ٠ ،٠٠)	مركز قضاء علي الغربي وناحية علي الشرقي وناحية السلام وناحية العدل	4	27
3	المستوى الثالث بدرجة معيارية (-١ ، ٠ ، الى - ٤٩ ، ٠)	مركز قضاء الميمونة وناحية المشرح	2	13
4	المستوى الرابع بدرجة معيارية (- ٥٠ ، ، فاقل)	ناحية كميت وناحية سيد احمد الرفاعي وناحية العزيز وناحية الخير وناحية بني هاشم	5	33
	المجموع		15	100

المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٤)

يوضح جدول (٦) وخريطة (٣) ان هناك تباين لتوزيع سكان الحضر لسنة (٢٠٢٣) يتوزع على اربعة مستويات بحسب الدرجة المعيارية كما يأتي :

المستوى الأول بدرجة معيارية (٥٠+ ، ٠، فاكثراً) : - تمثل هذا المستوى (٣) وحدات بمركز قضاء العمارة ومركز قضاء قلعة صالح ومركز قضاء المجر الكبير وبنسبة (٢٠%) من مجموع الوحدات الادارية في المحافظة .

المستوى الثاني بدرجة معيارية (٤٩+ ، ٠ ، الى ٠،٠٠) : - انفرد هذا المستوى (٥) وحدات مركز قضاء علي الغربي وناحية علي الشرقي وناحية السلام وناحية العدل ومركز قضاء الكحلاء ذلك بنسبة (٣٣,٣%) من مجموع الوحدات الادارية في منطقة الدراسة .

المستوى الثالث بدرجة معيارية (٠١- ، ٠ ، إلى ٠، ٤٩) : - برز في هذا المستوى (٢) وحدات هي ناحية العزيز وناحية المشرح شكلت نسبة (١٣,٤%) من مجموع الوحدات الادارية في المحافظة .

المستوى الرابع بدرجة معيارية (٥٠- ، ٠ ، فاقلاً) : - ضم هذا المستوى (٥) وحدات تمثلت في ناحية كميت ومركز قضاء الميمونة وناحية سيد احمد الرفاعي وناحية الخير وناحية بني هاشم بنسبة (٣٣,٣%) من مجموع الوحدات الادارية في منطقة الدراسة .

جدول (٦)

توزيع سكان الحضر في محافظة ميسان لسنة (٢٠٢٣)

الدرجة المعيارية	القيم %	الوحدات الادارية	ت
2.11	94	مركز قضاء العمارة	1
-0.97	29	ناحية كميت	2
0.26	55	مركز قضاء علي الغربي	3
0.31	56	ناحية علي الشرقي	4
-0.55	38	مركز قضاء الميمونة	5
0.07	51	ناحية السلام	6
-1.83	11	ناحية سيد احمد الرفاعي	7
0.59	62	مركز قضاء قلعة صالح	8
-0.45	40	ناحية العزيز	9
1.59	83	مركز قضاء المجر الكبير	10
1.35	78	ناحية العدل	11
-0.59	37	ناحية الخير	12
0.40	58	مركز قضاء الكحلاء	13
-0.36	42	ناحية المشرح	14
-1.92	9	ناحية بني هاشم	15
	49.53	المتوسط	
	21.08	الانحراف المعياري	

المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (١)

جدول (٧)

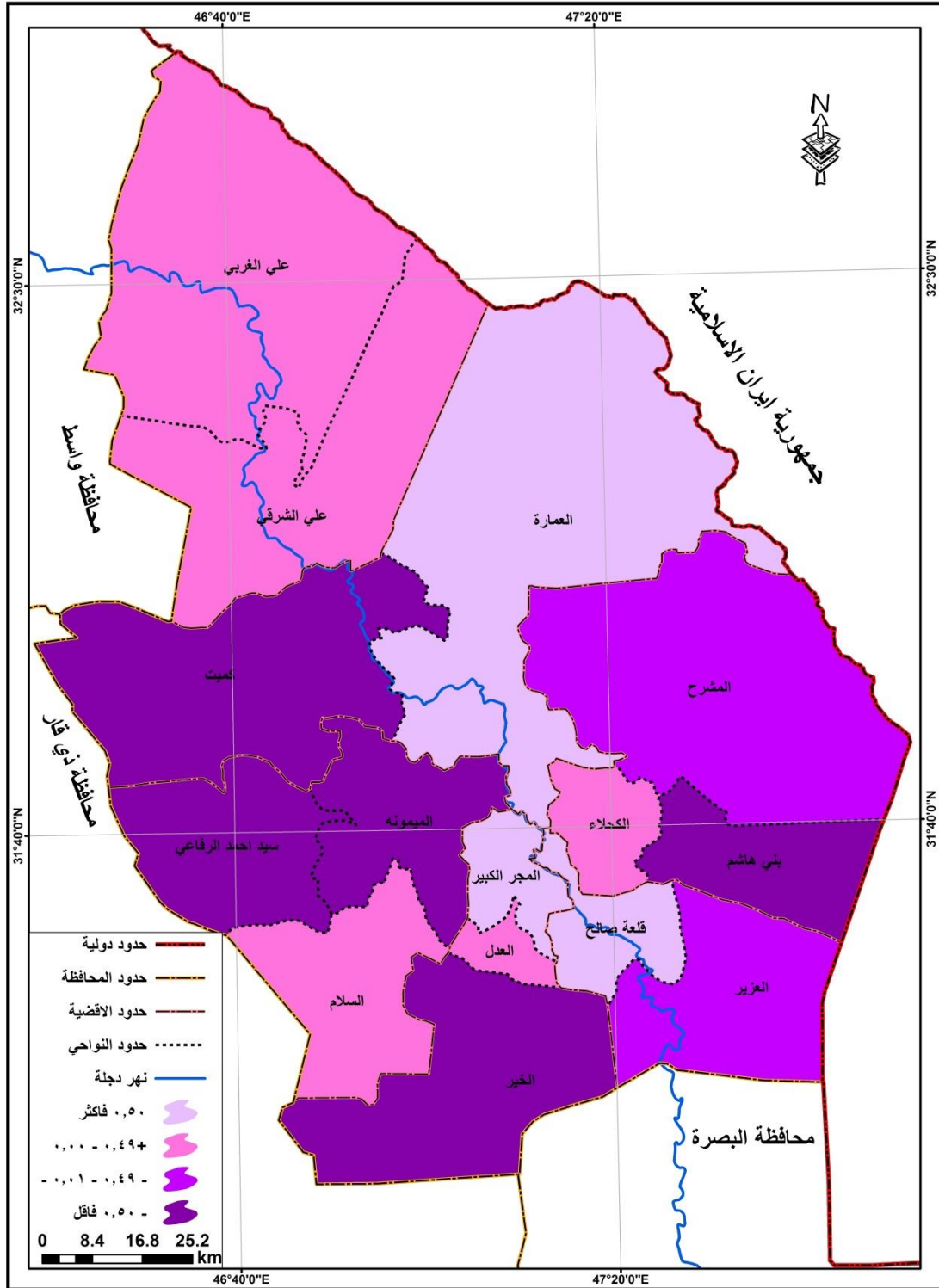
مستويات التوزيع للسكان الحضر في محافظة ميسان لسنة ٢٠٢٣

ت	المستوى	الوحدة الادارية	العدد	%
1	المستوى الأول بدرجة معيارية (٥٠+ ، فاكثر)	مركز قضاء العمارة ومركز قضاء قلعة صالح ومركز قضاء المجر الكبير	3	20
2	المستوى الثاني بدرجة معيارية (٤٩+ ، ٠ إلى (٠،٠٠	مركز قضاء علي الغربي وناحية علي الشرقي وناحية السلام وناحية العدل ومركز قضاء الكحلاء	5	33.3
3	المستوى الثالث بدرجة معيارية (-١ ٠ ، ٠ إلى - ٤٩ (٠،	ناحية العزيز وناحية المشرح	2	13.4
4	المستوى الرابع بدرجة معيارية (- ٥٠ ، ٠ فاقل)	ناحية كميت ومركز قضاء الميمونة وناحية سيد احمد الرفاعي وناحية الخير وناحية بني هاشم	5	33.3
	المجموع		15	100

المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٦)

خريطة (٣)

مستويات التوزيع للسكان الحضري في محافظة ميسان لسنة ٢٠٢٣



المصدر : الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٧) وباستعمال برنامج Arc Gis10.4.1

ثانيا : توزيع سكان الريف :

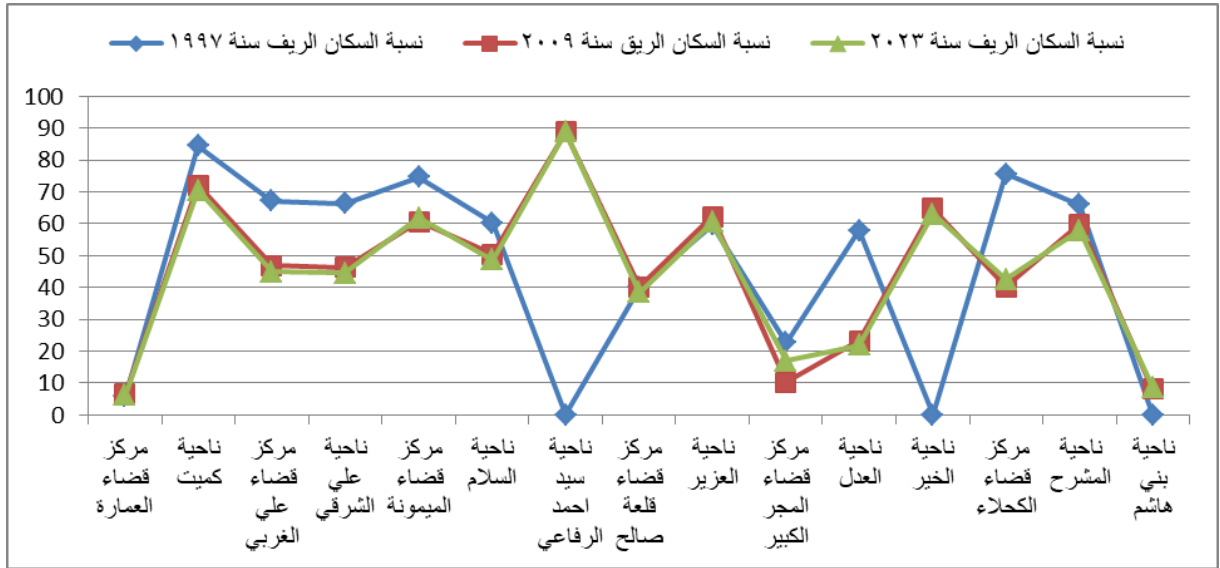
يوجد بعض المحاولات التي تحدد المناطق الريفية ومنها المحاولات الاحصائية التي اعتمدت على حجم السكان اساساً حيث اعتبرت العدد (٥٠٠٠) نسمة حد فاصل بين الريف وبعض من التجمعات. اذا قل عن هذا الرقم اعتبر ذلك تجمعاً ريفياً ولهذا الرقم دلالة احصائية وليس له علاقة بالمهنة (١).

وفقاً لتعداد ١٩٩٧ يشكل مجموع سكان الريف (٢١٥٩٧٣) نسمة . ويلاحظ من الجداول (٨) و(١٠) و(١٢) ان سكان الريف في محافظة ميسان يتوزعون على الوحدات الادارية التابعة لها بأعداد متفاوتة خلال سنوات الدراسة (١٩٩٧ - ٢٠٠٩ - ٢٠٢٣) إذ يلاحظ ارتفاع عدد سكان الريف سنة ١٩٩٧ في ناحية كميت بنسبة (٨٥%) بينما تبلغ نسبة سكان الريف في سنتي (٢٠٠٩ و ٢٠٢٣) في ناحية بني هاشم بنسبة قدرها (٩٢%) في سنة ٢٠٠٩ في حين اصبح عددهم سنة ٢٠٢٣ بنسبة (٩١%) وذلك بسبب ان معظم اراضي تلك النواحي زراعية . بينما كان الانخفاض في عدد سكان الريف في ثلاث سنوات (١٩٩٧ - ٢٠٠٩ - ٢٠٢٣) في مركز قضاء العمارة بنسبة قدرها (٦%) في سنة ١٩٩٧ بينما في سنة ٢٠٠٩ بنسبة قدرها (٧%) في حين اصبح سنة ٢٠٢٣ بنسبة قدرها (٦%) وذلك بسبب ان قضاء العمارة يتجهون الى الصناعة اكثر من الزراعة فكانت نسبة سكان الريف قليلة بالمقارنة مع الوحدات الادارية الاخرى .

شكل (٢)

التوزيع البيئي للسكان الريف في محافظة ميسان للسنوات (١٩٩٧ - ٢٠٠٩ - ٢٠٢٣)

^١ (عباس فاضل السعدي، دراسات في جغرافية السكان، القاهرة، ١٩٨٠، ص٨٧.



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (١)

(توزيع سكان الريفي في محافظة ميسان لسنة ١٩٩٧)

يوضح الجدول (٨) وخريطة (٤) التباين بين سكان الريفي لسنة (١٩٩٧) وذلك من خلال توزيعه على

اربعه مستويات بحسب الدرجة المعيارية وهي كالاتي :

المستوى الأول بدرجة معيارية (+٥٠، ٠، فاكثراً) : - تمثل هذا المستوى (٤) وحدات ناحية كميث

ومركز قضاء علي الغربي وناحية علي الشرقي وناحية المشرح اذ شكل نسبة (٣٣%) من مجموع

الوحدات الادارية في المحافظة . وذلك لان معظمهم يعملون في الزراعة .

المستوى الثاني بدرجة معيارية (+٤٩، ٠، الى ٠، ٠٠) : - انفرد هذا المستوى (٥) وحدات بمركز قضاء

الميمونة وناحية السلام وناحية العزيز وناحية العدل ومركز قضاء الكحلاء اذ تشكل نسبة (٤٢%) من

مجموع الوحدات الادارية في منطقة الدراسة .

المستوى الثالث بدرجة معيارية (٠، ١، الى ٠، ٤٩) : - اتضح انه لم يشكل هذا المستوى أي

وحدة ادارية .

المستوى الرابع بدرجة معيارية (٠، ٥٠، فاقل) : - ضم هذا المستوى (٣) وحدات مركز قضاء العمارة

ومركز قضاء قلعة صالح ومركز قضاء المجر الكبير اذ شكل نسبة (٢٥%) من مجموع الوحدات

الادارية في المحافظة .

جدول (٨)

توزيع سكان الريف في محافظة ميسان لسنة (١٩٩٧)

الدرجة المعيارية	القيم %	الوحدات الادارية	ت
-2.97	6	مركز قضاء العمارة	1
1.65	85	ناحية كميت	2
0.59	67	مركز قضاء علي الغربي	3
0.54	66	ناحية علي الشرقي	4
1.06	75	مركز قضاء الميمونة	5
0.19	60	ناحية السلام	6
-0.99	40	مركز قضاء قلعة صالح	7
0.19	60	ناحية العزيز	8
-1.98	23	مركز قضاء المجر الكبير	9
0.07	58	ناحية العدل	10
1.12	76	مركز قضاء الكحلاء	11
0.54	66	ناحية المشرح	12
	56.83	المتوسط	
	17.09	الانحراف المعياري	

المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (١)

جدول (٩)

مستويات التوزيع للسكان الريف في محافظة ميسان لسنة ١٩٩٧

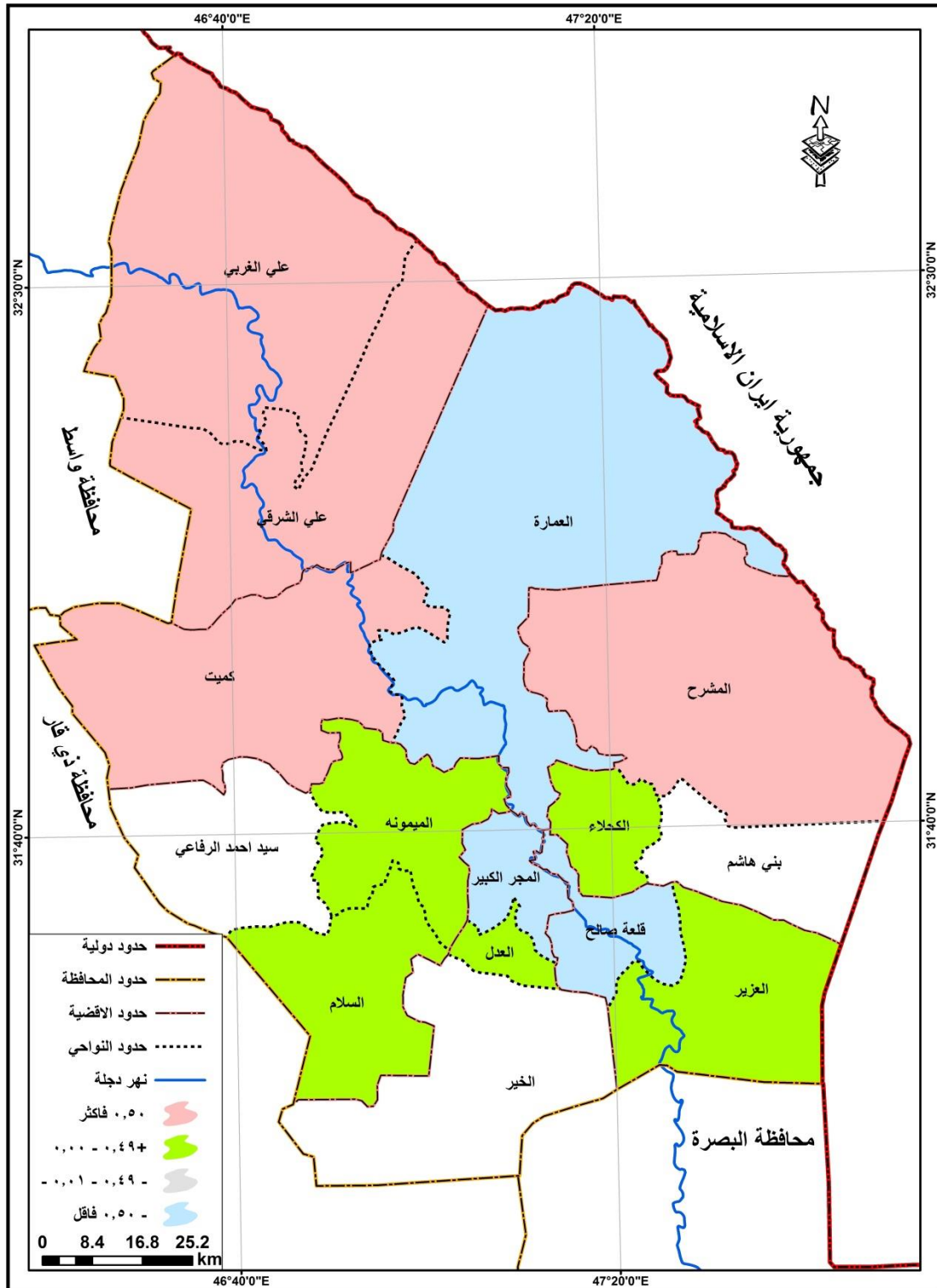
ت	المستوى	الوحدة الادارية	العدد	%
---	---------	-----------------	-------	---

33	4	ناحية كميت ومركز قضاء علي الغربي وناحية علي الشرقي وناحية المشرح	المستوى الأول بدرجة معيارية (+٥٠ ، ٠، فاكثر)	1
42	5	مركز قضاء الميمونة وناحية السلام وناحية العزيز وناحية العدل ومركز قضاء الكحلاء	المستوى الثاني بدرجة معيارية (+٤٩ ، ٠، الى ٠،٠٠)	2
0	0	اتضح انه لم يشكل هذا المستوى أي وحدة ادارية	المستوى الثالث بدرجة معيارية (-١ ، ٠، إلى - ٤٩ ،)	3
25	3	مركز قضاء العمارة ومركز قضاء قلعة صالح ومركز قضاء المجر الكبير	المستوى الرابع بدرجة معيارية (- ٥٠ ، ٠، فاقل)	4
100	12		المجموع	

المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٨)

خريطة (٤)

مستويات التوزيع للسكان الريف في محافظة ميسان لسنة ١٩٩٧



المصدر : الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٩) وباستعمال برنامج Arc Gis10.4.1

(توزيع سكان الريف في محافظة ميسان لسنة ٢٠٠٩)

اما في سنة ٢٠٠٩ تبين من خلال الجدول (١٠) وخريطة (٥) ان هناك تباين في سكان الريف حيث

تم توزيعهم على اربعة مستويات بحسب الدرجة المعيارية وهي كما يأتي :

المستوى الأول بدرجة معيارية (٥٠+ ، ٥٠ فاكثر) : - تمثل هذا المستوى (٥) وحدات ناحية كميت وناحية

سيد احمد الرفاعي وناحية العزيز وناحية الخير وناحية بني هاشم اذ تشكل نسبة (٣٣%) من مجموع الوحدات الادارية في المحافظة .

المستوى الثاني بدرجة معيارية (٤٩+ ، ٥٠ الى ٥٠ ، ٥٠) : - انفرد هذا المستوى (٢) وحدات تتمثل في

مركز قضاء الميمونة وناحية المشرح اذ شكل نسبة (١٣%) من مجموع الوحدات الادارية في منطقة الدراسة .

المستوى الثالث بدرجة معيارية (٥٠ ، ٥٠ الى ٥٠ ، ٤٩) : - برز في هذا المستوى (٤) وحدات مركز

قضاء علي الغربي وناحية علي الشرقي وناحية السلام وناحية العدل بنسبة (٢٧%) من مجموع الوحدات الادارية في المحافظة .

المستوى الرابع بدرجة معيارية (٥٠ ، ٥٠ فاقل) : - ضم هذا المستوى (٤) وحدات مركز قضاء العمارة

ومركز قضاء قلعة صالح ومركز قضاء المجر الكبير ومركز قضاء الكحلاء شكلت نسبة (٢٧%) من مجموع الوحدات الادارية في منطقة الدراسة .

جدول (١٠)

توزيع سكان الريف في محافظة ميسان لسنة (٢٠٠٩)

ت	الوحدات الادارية	القيم %	الدرجة المعيارية
---	------------------	---------	------------------

-1.99	7	مركز قضاء العمارة	1
0.95	72	ناحية كميت	2
-0.18	47	مركز قضاء علي الغربي	3
-0.22	46	ناحية علي الشرقي	4
0.46	61	مركز قضاء الميمونة	5
-0.04	50	ناحية السلام	6
1.72	89	ناحية سيد احمد الرفاعي	7
-0.50	40	مركز قضاء قلعة صالح	8
0.50	62	ناحية العزيز	9
-1.85	10	مركز قضاء المجر الكبير	10
-1.27	23	ناحية العدل	11
0.64	65	ناحية الخير	12
-0.50	40	مركز قضاء الكحلاء	13
0.41	60	ناحية المشرح	14
1.86	92	ناحية بني هاشم	15
	50.93	المتوسط	
	22.07	الانحراف المعياري	

المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (١)

جدول (١١)

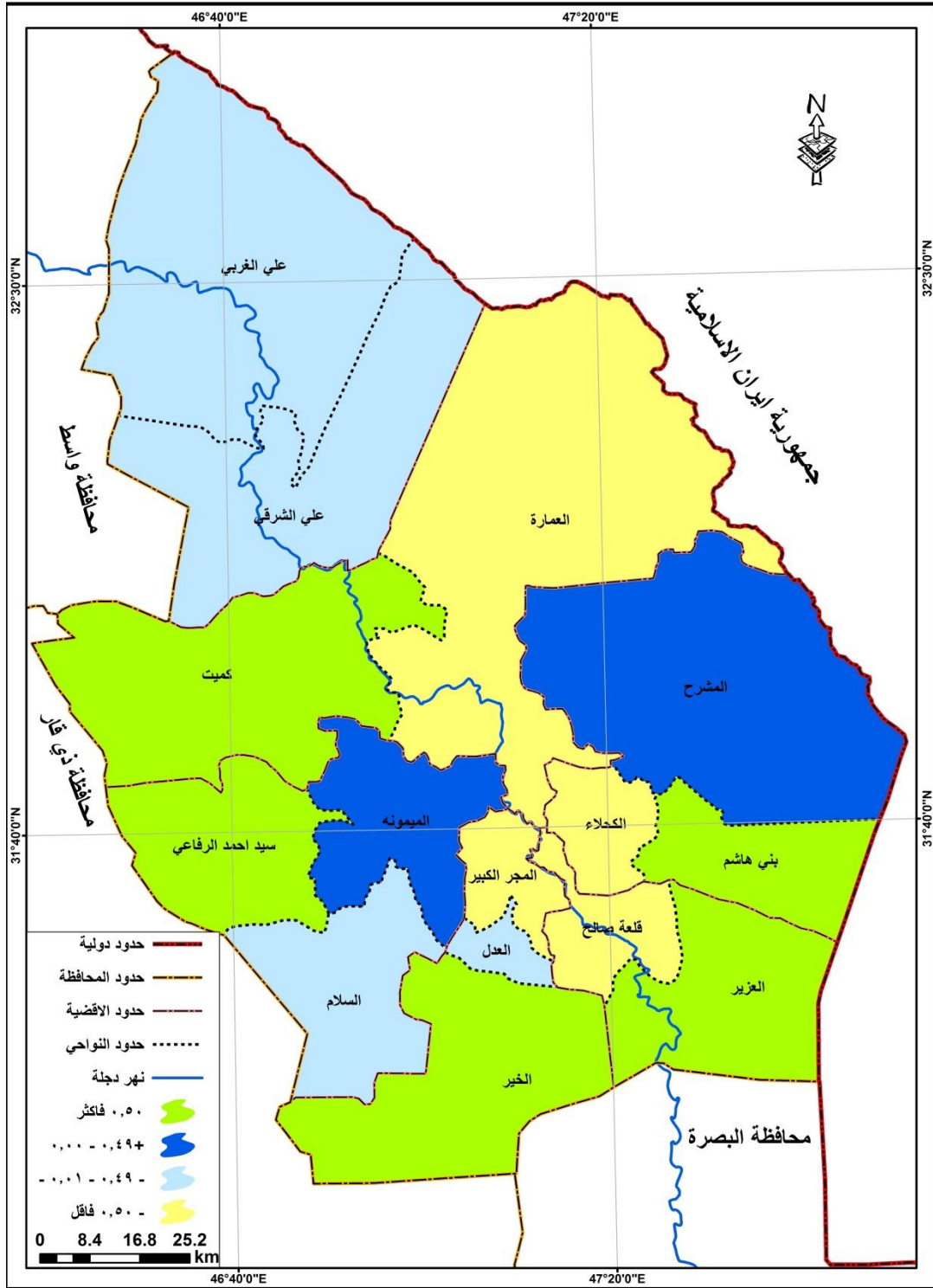
مستويات التوزيع للسكان الريف في محافظة ميسان لسنة ٢٠٠٩

ت	المستوى	الوحدة الادارية	العدد	%
1	المستوى الأول بدرجة معيارية (٥٠+ ، ٥٠ فاكث)	ناحية كميت وناحية سيد احمد الرفاعي وناحية العزيز وناحية الخير وناحية بني هاشم	5	33
2	المستوى الثاني بدرجة معيارية (٤٩+ ، ٠ الى (٠،٠٠	مركز قضاء الميمونة وناحية المشرح	2	13
3	المستوى الثالث بدرجة معيارية (١-) ٤٩ الى ٠ ، ٠ (٠،	مركز قضاء علي الغربي وناحية علي الشرقي وناحية السلام وناحية العدل	4	27
4	المستوى الرابع بدرجة معيارية (٠-) (٥٠ ، ٥٠ فاقل)	مركز قضاء العمارة ومركز قضاء قلعة صالح ومركز قضاء المجر الكبير ومركز قضاء الكلاء	4	27
	المجموع		١٥	١٠٠

المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (١٠)

خريطة (٥)

مستويات التوزيع للسكان الريف في محافظة ميسان لسنة ٢٠٠٩



المصدر : الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (١١) وباستعمال برنامج Arc Gis10.4.1

(توزيع سكان الريف في محافظة ميسان لسنة ٢٠٢٣)

اتضح من الجدول (١٢) وخريطة (٦) ثمة تباين في المستويات لسنة (٢٠٢٣) للسكان الريف بحسب

الدرجة المعيارية لمحافظة ميسان موزعة على اربعة مراتب وهي كالآتي :

- المستوى الأول بدرجة معيارية (+٥٠ ، ٠،فاكثر) : - تمثل هذا المستوى (٥) وحدات تتمثل بناحية الكميت ومركز قضاء الميمونة وناحية سيد احمد الرفاعي وناحية الخير وناحية بني هاشم بنسبة (٣٣%) من مجموع الوحدات في المحافظة .
- المستوى الثاني بدرجة معيارية (+٤٩ ، ٠، الى ٠،٠٠) : - انفراد هذا المستوى(٢) وحدات هي ناحية العزيز وناحية المشرح اذ تشكل نسبة (١٣%) من مجموع الوحدات في منطقة الدراسة .
- المستوى الثالث بدرجة معيارية (٠،١ _ إلى ٠،٤٩) : - برز في هذا المستوى (٥) وحدات مركز قضاء علي الغربي وناحية علي الشرقي وناحية السلام وناحية العدل ومركز قضاء الكحلاء بنسبة (٣٣%) من مجموع الوحدات الادارية في المحافظة .
- المستوى الرابع بدرجة معيارية (٠،٥٠ _ ، فاقل) : - ضم هذا المستوى(٣) وحدات مركز قضاء العمارة ومركز قضاء قلعة صالح ومركز قضاء المجر الكبير اذ تشكل نسبة (٢٠%) من مجموع الوحدات الادارية في منطقة الدراسة .

جدول (١٢)

توزيع سكان الريف في محافظة ميسان لسنة (٢٠٢٣)

الدرجة المعيارية	القيم %	الوحدات الادارية	ت
-2.11	6	مركز قضاء العمارة	1
0.97	71	ناحية كميت	2

-0.26	45	مركز قضاء علي الغربي	3
-0.31	44	ناحية علي الشرقي	4
0.55	62	مركز قضاء الميمونة	5
-0.07	49	ناحية السلام	6
1.83	89	ناحية سيد احمد الرفاعي	7
-0.59	38	مركز قضاء قلعة صالح	8
0.45	60	ناحية العزيز	9
-1.59	17	مركز قضاء المجر الكبير	10
-1.35	22	ناحية العدل	11
0.59	63	ناحية الخير	12
-0.40	42	مركز قضاء الكحلاء	13
0.36	58	ناحية المشرح	14
1.92	91	ناحية بني هاشم	15
	50.47	المتوسط	
	21.08	الانحراف المعياري	

المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (١)

جدول (١٣)

مستويات التوزيع للسكان الريف في محافظة ميسان لسنة ٢٠٢٣

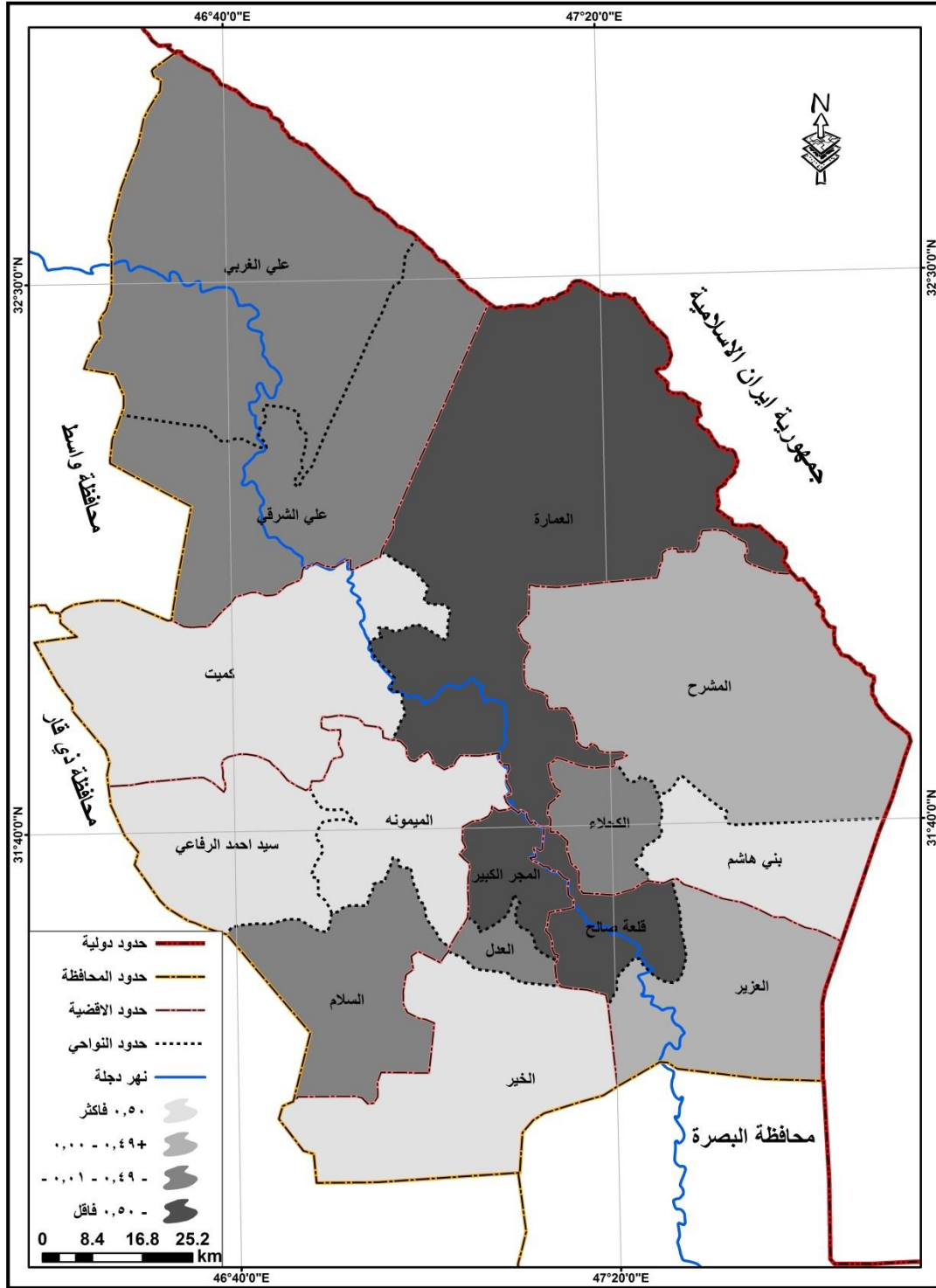
النسبة	العدد	الوحدات الادارية	المستوى	ت
٣٣	٥	بناحية الكميت ومركز قضاء الميمونة وناحية	المستوى الأول	١

		سيد احمد الرفاعي وناحية الخير وناحية بني هاشم	بدرجة معيارية (+٥٠ ، ٠، فاكثر) : -	
١٣	٢	ناحية العزيز وناحية المشرح	المستوى الثاني بدرجة معيارية (+٤٩ ، ٠ الى ٠،٠٠) : -	٢
٣٣	٥	مركز قضاء علي الغربي وناحية علي الشرقي وناحية السلام وناحية العدل ومركز قضاء الكحلاء	المستوى الثالث بدرجة معيارية (-١ ، ٠ الى ٠، ٤٩) : -	٣
٢٠	٣	مركز قضاء العمارة ومركز قضاء قلعة صالح ومركز قضاء المجر الكبير	المستوى الرابع بدرجة معيارية (-٥٠ ، ٠ فاقل) : -	٤
١٠٠	١٥		المجموع	

المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (١٢)

خريطة (٦)

مستويات التوزيع للسكان الريف في محافظة ميسان لسنة ٢٠٢٣



المصدر : الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (١٣) وباستعمال برنامج Arc Gis10.4.1

يستنتج مما تقدم ان نسبة سكان الحضر امتازت بزيادة على نسبة سكان الريف في جميع الوحدات الادارية مع وجود تباين مكاني في الزيادة حيث يشكل سكان الحضر نسبة (٩٠%) بينما يشكل سكان

الريف نسبة (١٠%) من مجموع عدد السكان يرجع سبب ذلك الى تدهور الزراعة في الريف مما ادى الى هجرة السكان الى الحضر فضلا عن التحسن العلمي وانخفاض الوفيات مما يؤدي الى الزيادة الطبيعية لدى سكان الحضر ، كشف تعداد سنة (١٩٩٧) عن ظاهرة الهجرة المعاكسة للأيدي العاملة من المدينة الى الريف وذلك بسبب التراجع في نمو الانشطة الاقتصادية غير الزراعية ذلك لاعتمادها على الاستيراد بدلا من التصدير مما شجع اعداد كبيرة من العاملين المدنيين العاطلين عن العمل للعمل في الريف وحتى السكن فيه ، كما ان ظاهرة زيادة الاعتماد على النساء في العمل الزراعي حيث بلغت نسبتهن في العمل الزراعي اكثر من (٥٠%) من اجمالي العاملين بالزراعة سنة (٢٠٠٠) ، الا انه بعد سنة (٢٠٠٣) تبين ان جوانب عديدة من هذه الصورة قد تبدلت حيث عادت ظاهرة الهجرة الى المدينة وذلك بسبب ضنك المعيشة نتيجة للتصحر والتعرية والجفاف وتفاقم الفقر ، وفقا لتقديرات منظمة الغذاء والزراعة الدولية ان اكثر من (٧٩%) من الموارد الارضية في العراق تعاني من التدهور الذي يعد بيئة طاردة ومحفزة للهجرة^(١).

الاستنتاجات:

^١ (الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، اللجنة الوطنية للسياسات السكانية ، تحليل الوضع السكاني في العراق ٢٠١٢ ، التقرير الوطني الثاني حول حالة السكان في اطار توصيات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والاهداف الإنمائية الالفية ،

- ١- برز التوزيع البيئي لسكان محافظة ميسان ما بين الحضر والريف ذلك على اساس تأثير العوامل الطبيعية منها والبشرية كان للموقع الجغرافي لمحافظة ميسان وما يتمتع به من الخصائص الطبيعية وكذلك البشرية أهميته البارزة .
- ٢- ان العوامل الطبيعية والبشرية وملائمتها للأنشطة المختلفة سواء كانت زراعية او صناعية او تجارية لم تنصف السكان في المحافظة حيث كانت الزيادة في اعداد سكان الحضر الذين كانوا على شكل تجمعات حضرية في مراكز المدن الرئيسية وبين الريف الذين هم الاقل حضا من سكان الحضر .
- ٣- اتخذ سكان الحضر (النمط المتجمع) يكون على شكل تجمعات حضرية واتخذ سكان الريف (النمط الخطي) حيث توزعوا خطيا مع امتداد المجاري المائية السطحية .
- ٤- لم توضح الدراسة تباين كبير في توزيع السكان ما بين الحضر والريف زمانيا خلال مدة الدراسة (١٩٩٧ - ٢٠٠٩- ٢٠٢٣) تفوق سكان الحضر في اغلب التعدادات السكانية التي مثلتها المدة الزمنية للدراسة .
- ٥- تتعكس طبيعة عدم وجود تباين كبير في التوزيع السكاني ما بين سكان الحضر والريف على تقسيم الوحدات الادارية من حيث اعداد سكان الحضر في كافة مراكز الاقضية والنواحي باستثناء بعض الاقضية والنواحي التي تسود فيها الطبيعة الريفية حيث يعملون في الزراعة .

التوصيات :

- ١- ضرورة وضع الخطط التي تكفل التنمية البيئية للريف والتي على اساسها يتم تطوير الموارد الارضية وايضا المياه وتحديد جزء من الموارد المالية اللازمة .
- ٢- ضرورة التطوير للإنتاج الزراعي كما ونوعا . اما في مجال التنمية لسكان الحضر يجب التخطيط لها وتطويرها بالشكل الذي يتفق مع اعداد سكان محافظة ميسان وتخصيص الاموال اللازمة لها وتوزيعها بعدالة على مختلف البيئات الحضرية وذلك وفقا لحجم السكان والاخذ بنظر الاعتبار الاولوية لتحسين وتطوير الخدمات في المحافظة .
- ٣- الحد من ظاهرة الهجرة الريفية الى مدن المحافظة وبخاصة الى مركز محافظة ميسان (مدينة العمارة) ذلك من خلال تقليل الفوارق بين الحضر والريف .
- ٤- ضرورة العمل على معالجة البطالة ، والعمل على رفع المستوى المعيشي للسكان وبخاصة السكان الريفيين في المحافظة .

المصادر :

- ١- الخفاف ،عبد علي، جغرافية السكان اسس عامة ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ط٢ ، عمان ، ١٩٩٩.
- ٢- الزبيدي ، جنان عبد الستار عبد الجبار، التحليل المكاني لتوزيع سكان محافظة بغداد للمدة (١٩٩٧ - ٢٠١٢)، رسالة ماجستير ، كلية التربية ،الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٤.
- ٣- السعدي ،عباس فاضل ، دراسات في جغرافية السكان، القاهرة ، ١٩٨٠.
- ٤- عطوي ،عبد الله، جغرافية السكان ، دار النهضة للتوزيع والنشر ، ٢٠٠١.